

أضواء البيان

7 ! @ 241 @ وذكر في موضع آخر أنهم كثير وأنهم يتمنون ردة المسلمين وأن السبب الحامل لهم على ذلك إنما هو الحسد وأنهم ما صدر منهم ذلك إلا بعد معرفتهم الحق وهو قوله تعالى : { ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق } . .

وذكر في موضع آخر أن هذا الإضلال الذي يتمنونه للمسلمين لا يقع من المسلمين وإنما يقع منهم أعني المتمنين الضلال للمسلمين وهو قوله : { ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون } . ! 7 وفي اصطلاح الشرع : اللعنة : الطرد والإبعاد عن رحمة الله ومعلوم أن المسخ من أكبر أنواع الطرد والإبعاد . ! 7